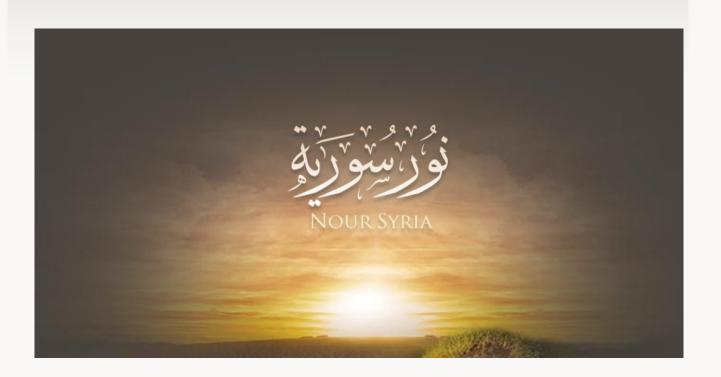
قصيدة مهداة إلى قناة وصال... عرفاناً بجهودها في نصرة القضية السورية الكاتب : أبو عبد الله الحموي التاريخ : 21 ديسمبر 2011 م الشاهدات : 8265



تباهت عزَّةً وزكًا مَنالُ *** وضاءَت في سما العَليا وِصالُ دليلُ حقيقةٍ ولواءُ مجدِ *** لها في كلِّ سابقةٍ نَوالُ أيا علَماً على الإعلام حُرّاً *** وقولُ الحقّ تثبتهُ الفِعالُ وصالٌ قد وصلت ذُرا المعالى *** تُقبِّلكُ الكواكبُ والهلالُ تسنَّمتِ البيانَ بنورِ وحي *** فأدبرتِ الثعالبُ والبِغالُ فتلك العالمُ الشوهاءُ مَسخٌ *** وأخرى لا منارٌ.. بل سِفالُ وما أنوارُهم إلا ظلامٌ *** وتلفيقٌ، وكوثرُهم ضَلالُ تسمِّى السفكَ والإجرامَ عدلاً *** وأنى تحجُبُ الشمسَ النعالُ أيا بوقَ الخبائثِ لا طَهُرتُم *** تبرأ منكمُ شرعٌ وآلُ لئنْ حصر الطغاة بني شام *** وجاءوا بالعظائِم واستطالوا ومالوا عن بيانِ الحقّ زوراً *** وغشَّى أعينَ الباغي الخَبالُ فإن لدمعةِ القهرِ انتصافاً *** وللمظلوم في الباغي مقالُ ستحترقُ الدماءُ بكم لهيباً *** وبركاناً، وينتفضُ الرجالُ وتهتزُ القيودُ سيوفَ حتف *** وتنتصرُ البراقعُ والحجالُ وتُرهبكم "وصالٌ" هدىً وصدقاً *** وأين تفرُّ إن شهدتْ وصالُ وصالُ: تألّقت منكِ الحنايا *** ومِن مَعناكِ ينبثقُ الجمالُ شْفَيتِ صدورنا بِرّاً ونصراً *** وتحتَ لواكِ قد طابَ النزالُ نثرتُمْ من حنايا القلبِ وُدًا *** وما أثناكُمُ وقتٌ ومالُ ستذكركمْ بلادُ الشامِ دَهراً *** ودَرعا بالوفاء لها مَقالُ ستذكركِ المدائنُ والروابي *** وتذكركِ الجداولُ والرمالُ جزاكِ اللهُ ربُّ العرشِ خيراً *** وقد زكت المناقبُ والخلالُ فهلْ من سائرٍ يقفو طريقاً *** لهُ في طيب سعيكُمُ مِثالُ إذا ما الليلُ أدلَج في جراحٍ *** أضاءَت في سما العليا وصالُ

المصادر: